

شرح الأخبار

[115] في القسمة ، يقال من القسوط ، رجل قاسط: أي مائل عن الحق ، ومن الاقساط ، رجل مقسط: أي عدل ، وإذا حكم بالعدل قيل: أقسط ، والقسط: التعديل بالحق ، يقال: أخذ كل إنسان قسطه: أي حصته بالعدل ، ومن القسوط قول غزالة للحجاج: (1) إنك عادل قاسط: أي تعدل عن الحق ، فتشرك به . وتفسط عن الحق: أي تميل عنه . ف قيل لاصحاب معاوية قاسطون: لميلهم عن الحق الذي مع علي عليه السلام إلى الباطل الذي عليه معاوية . وقال عليه السلام: وأمرني أن أقاتل المارقين (وهم الخوارج) . والمروق: الخروج من الشئ ، وهذا إسم نحله رسول الله صلى الله عليه وآله للخوارج ، وقد ذكرهم ، فقال: يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . (1) _____ وقد نقل المؤرخون هذا القول للشهيد البطل سعيد بن جبير في محادثة جرت بينه وبين الحجاج بن يوسف الثقفي في مجلسه . (راجع أعيان الشيعة مجلد 7 / 235) . _____